@ 354 @ الصحابة إلى قبر نبي ولا غيره يستسقى عنده ولا به والعلماء استحبوا السلام على النبي صلى ا عليه وسلم للحديث الذي في سنن أبي داود عن أبي هريرة رضي ا عنه عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال ما من رجل يسلم علي إلا رد ا علي روحي حتى أرد عليه السلام هذا مع ما في النسائي وغيره عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إن ا وكل بقبري ملائكة يبلغوني عن أمتي السلام وفي سنن أبي داود وغيره عنه صلى ا عليه وسلم أنه قال أكثروا علي من الصلاة ليلة الجمعة ويوم الجمعة فإن صلاتكم معروضة علي فقالوا يا رسول ا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت أي بليت فقال إن ا حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء فالصلاة عليه بأبي هو وأمي والسلام عليه مما أمر ا به ورسوله وقد ثبت في الصحيح أنه قال من صلى علي مرة صلى ا عليه عشرا والمشروع لنا عند زيارة الأنبياء والصالحين وسائر المؤمنين هو من جنس المشروع عند جنائزهم فكما أن المقصود بالصلاة على الميت الدعاء له فالمقصود بزيارة قبره الدعاء له كما ثبت عن النبي صلى ا عليه وسلم في الصحيح والسنن والمسند أنه كان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقول قائلهم السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء ا بكم لاحقون ويرحم ا المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل ا لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم فهذا دعاء خاص للميت كما في دعاء الصلاة على الجنازة الدعاء العام والخاص وقال الشيخ وقد